



# Knuooz Foundation

FOR HERITAGE AND  
SUSTAINABLE DEVELOPMENT

**منهجية مؤسسة كنوز للتراث والتنمية المستدامة**

( **دمج التراث الثقافي في الاستجابة الإنسانية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة** )

**تراثنا مستقبلنا: كيف نصنع أثراً إنسانياً مستداماً**

## مقدمة: من نحن؟

زميلي العزيز/زميلتي العزيزة في فريق كنوز، هذا الدليل ليس مجرد معلومات، بل هو جوهر هويتنا. أنت لا تعمل في منظمة إنسانية تقليدية، أنت جزء من حركة تؤمن بأن الكرامة الإنسانية لا تكتمل إلا بالحفاظ على الهوية الثقافية. عندما يسألك أحد "ماذا تفعلون؟"، لا تقل فقط "نحن نوزع المساعدات"، بل ارو لهم قصتنا. هذا الدليل سيساعدك على رواية تلك القصة.

### الجزء الأول: فلسفتنا الأساسية (لماذا نعمل؟)

#### السؤال: ما الذي يجعل "كنوز" مختلفة؟

**الإجابة الموحدة :** في 'كنوز'، نحن نرى أن الأزمات لا تهدد حياة الناس فقط، بل تهدد أيضاً هويتهم وذاكرتهم الجماعية. مهمتنا مزدوجة: نحن نلبي الاحتياجات الإنسانية الملحة، وفي نفس الوقت، نستخدم التراث الثقافي كأداة لإعادة بناء الروح المعنوية والنسيج الاجتماعي للمجتمع. نحن لا نقدم حلولاً جاهزة، بل نعمل مع المجتمعات لإحياء معارفها ومهاراتها الموروثة، محوّلين 'المستفيدين' إلى 'شركاء فاعلين' في صناعة مستقبلهم".

#### الجزء الثاني : منهجيتنا في العمل (كيف نعمل؟ مع أمثلة للمستقبل)

السؤال: كيف يمكنكم دمج التراث في مشاريعكم؟ أعطني أمثلة عملية ؟

الإجابة الموحدة (اختر المثال الأنسب للسياق):

#### 1- في الامن الغذائي :

- **المنهجية :** بدلاً من توزيع بذور مستوردة، نعمل مع المزارعين على إحياء البذور المحلية التراثية الأكثر تكيفاً مع بيئتنا. نحن لا نهدف فقط لإطعام الناس اليوم، بل لضمان قدرتهم على إطعام أنفسهم غداً.
- **مثال يمكن تنفيذه :** "يمكننا إطلاق مشروع 'حارس البذور'. الفكرة هي أن نحدد في كل قرية المزارعين كبار السن الذين ما زالوا يحتفظون بالبذور الأصلية، وندعمهم لإنشاء 'بنوك بذور مجتمعية' مصغرة. من خلال هذا المشروع، يمكننا إعادة نشر زراعة أنواع القمح أو الذرة المحلية التي كادت أن تختفي، مما يضمن للمجتمع محصولاً مقاوماً للجفاف وأمناً غذائياً مستداماً .

#### 2- في التمكين الاقتصادي :

- **المنهجية:** نحن نؤمن بأن الحرفة كنز. ندرب النساء والشباب على إحياء الحرف اليدوية التقليدية، محوّلين التراث من ذكرى إلى مصدر رزق كريم ومستدام.
- **مثال يمكن تنفيذه :** نفكر في إطلاق مبادرة 'تطريز من أجل الكرامة'. بدلاً من ورش الخياطة العامة، يمكننا تنظيم ورش متخصصة لإحياء فن 'التطريز' الخاص بمنطقة معينة. سنقوم بتدريب مجموعة من السيدات على هذا الفن، ثم

نساعدن في تحويل منتجاتهن إلى حقائب أو مفارش عصرية تُباع عبر الإنترنت. هكذا نحول التراث إلى منتج مطلوب ومصدر دخل.

### 3- في الحماية والدعم النفسي:

- **المنهجية:** نستخدم الفن كعلاج. في مساحاتنا الآمنة، يمكننا تنظيم أنشطة تراثية تعيد بناء الروابط الاجتماعية وتساعد على تضييد الجراح النفسية بشكل أعمق من مجرد الكلام
  - **مثال يمكن تنفيذه:** يمكننا إطلاق مشروع 'حكايات جدتي' في مخيمات النازحين. الفكرة هي دعوة كبار السن من الرجال والنساء لرواية الحكايات الشعبية للأطفال في المساء. هذا النشاط البسيط لا يوفر للأطفال متعة وترفيهاً آمناً فحسب، بل يعزز من مكانة كبار السن، وينقل للأجيال الجديدة قيم الصبر والشجاعة الموجودة في تراثهم
- 4- في التعليم:

- **المنهجية :** نحن لا نبنى فصولاً فقط، بل نبنى جسوراً مع الهوية. يمكننا دمج الألعاب والأغاني التراثية في مناهجنا لنجعل التعليم ممتعاً ونحمي أطفالنا من فقدان ارتباطهم بثقافتهم.
- **مثال يمكن تنفيذه:** في مشروعنا القادم لدعم التعليم، سنقوم بتصميم 'حقيبة الألعاب التراثية'. كل مساحة صديقة للطفل ستحتوي على هذه الحقيبة التي تضم ألعاباً شعبية مثل 'الكعابة' و'المدوار'. سيتم استخدام هذه الألعاب في حصص الرياضيات والأنشطة الحركية، مما يجعل التعلم تجربة ممتعة ومألوفة للأطفال .

### الجزء الثالث: أثرنا العالمي (ماذا نحقق؟)

- **السؤال :** هذا رائع، ولكن كيف يساهم عملكم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) ؟
- **الإجابة :** الموحدة: "نهجنا القائم على التراث ليس مجرد عمل محلي، بل هو محرك مباشر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة , نحن نثبت أن التراث هو عامل تمكين شامل يخدم عدة أهداف في آن واحد.
- **مثال شامل:** مشروعنا لإحياء الحرف اليدوية النسائية لا يحقق فقط الهدف 8 (العمل اللائق)، بل أيضاً الهدف 5 (المساواة بين الجنسين) عبر تمكين المرأة اقتصادياً، والهدف 10 (الحد من أوجه عدم المساواة) عبر إشراك الفئات المهمشة، والهدف 11 (مدن مستدامة) عبر الحفاظ على الثقافة المحلية.

### الجزء الرابع: أثرنا الشامل - كيف يتقاطع عملنا مع أهداف التنمية المستدامة الـ17 (التفصيل الاستراتيجي)

#### مقدمة لهذا الجزء:

قد تبدو بعض الأهداف بعيدة عن مجال عملنا للوهلة الأولى، لكن فلسفة 'كنوز' القائمة على الاستدامة والكرامة والحلول المحلية تجعلنا نساهم، بشكل مباشر أو غير مباشر، في كل هدف من الأهداف الـ17. هذا هو الدليل على أن نهجنا شامل ومتكامل

الهدف	اسم الهدف	كيف تساهم "كنوز" في تحقيقه؟
1	القضاء على الفقر	مساهمة مباشرة : مشاريع التمكين الاقتصادي القائمة على الحرف التراثية توفر دخلاً مستداماً للأسر الفقيرة، مما يكسر حلقة الفقر.
2	القضاء على الجوع	مساهمة مباشرة : إحياء البذور والمحاصيل المحلية يزيد من الإنتاج الغذائي المنكيف مع البيئة، ويوفر غذاءً صحياً ومستداماً
3	الصحة الجيدة والرفاه	مساهمة مباشرة : استخدام الفنون للتوعية الصحية، ودمج التراث في الدعم النفسي يعزز الصحة الجسدية والنفسية
4	التعليم الجيد	مساهمة مباشرة : دمج التراث في التعليم يجعله أكثر جاذبية وملاءمة ثقافياً، مما يزيد من التحاق الأطفال بالمدارس ويحسن جودة التعليم
5	المساواة بين الجنسين	مساهمة مباشرة : العديد من الحرف والصناعات الغذائية التراثية هي من اختصاص النساء. إحيائها هو تمكين اقتصادي مباشر لهن، مما يعزز من دورهن ومكانتهن
6	المياه النظيفة والنظافة الصحية	مساهمة مباشرة : إحياء تقنيات حصاد المياه التقليدية، وتصميم نقاط المياه بهوية محلية يعزز ملكية المجتمع للمشاريع ويضمن استدامتها
7	طاقة نظيفة وبأسعار معقولة	مساهمة غير مباشرة : تشجيع تقنيات البناء التقليدية (مثل استخدام الطين والقش) يقلل من الحاجة إلى التكييف والتبريد، مما يساهم في كفاءة استخدام الطاقة في المباني
8	العمل اللائق ونمو الاقتصاد	مساهمة مباشرة : تحويل الحرف التراثية إلى منتجات قابلة للتسويق يخلق فرص عمل لائقة، ويشجع على السياحة الثقافية المستدامة
9	الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	مساهمة غير مباشرة : إحياء تقنيات البناء التقليدية هو شكل من أشكال الابتكار المستدام الذي يعتمد على الموارد المحلية لبناء هياكل أساسية مرنة وقليلة التكلفة
10	الحد من أوجه عدم المساواة	مساهمة مباشرة : التراث هو هوية جامعة. التركيز عليه يعزز الشعور بالكرامة والمساواة بين جميع أفراد المجتمع، ويضمن شمول الفئات المهمشة والمناطق المنسية
11	مدن ومجتمعات محلية مستدامة	مساهمة مباشرة وقوية : هذا هو الهدف الأكثر ارتباطاً بعملنا. كل مشاريعنا تساهم في حماية وصون التراث الثقافي (الغاية 11.4) وتعزيز الهوية المحلية للمجتمعات
12	الاستهلاك والإنتاج المسؤولين	مساهمة مباشرة : نهجنا يشجع على استخدام الموارد المحلية (الطين، الخشب، الصوف) بدلاً من المواد المستوردة، ويعزز أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة
13	العمل المناخي	مساهمة مباشرة : المعارف التقليدية هي كنز من الحلول للتكيف مع تغير المناخ (تقنيات البناء، الزراعة المقاومة للجفاف، حصاد المياه). نحن نعيد تفعيل هذه الحلول

14	الحياة تحت الماء	مساهمة غير مباشرة : في المناطق الساحلية، يمكننا إحياء تقنيات الصيد التقليدية المستدامة التي لا تضر بالبيئة البحرية، وتعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على النظم البيئية البحرية
15	الحياة في البر	مساهمة مباشرة : إحياء المعارف التقليدية المتعلقة بالنباتات المحلية، المراعي، وإدارة الأراضي يساهم في مكافحة التصحر والحفاظ على التنوع البيولوجي.
16	السلام والعدل والمؤسسات القوية	مساهمة مباشرة : التراث الثقافي هو أرضية مشتركة تعزز الحوار والمصالحة. أنشطتنا الجماعية تعيد بناء النسيج الاجتماعي والثقة، وتساهم في بناء مجتمعات مسالمة.
17	عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	مساهمة مباشرة : نهجنا المبتكر يجعلنا شريكاً استراتيجياً جذاباً للمنظمات الدولية، الحكومات، والقطاع الخاص الذين يبحثون عن حلول تنموية شاملة تحقق أثراً في عدة قطاعات في آن واحد

### الخلاصة النهائية (الرسالة السريعة):

إذا كان لديك 30 ثانية فقط لتصف "كنوز"، قل هذا: نحن مؤسسة 'كنوز'، منظمة تنموية وإنسانية فريدة من نوعها. نحن نلبي الاحتياجات الأساسية للمجتمعات المتضررة من خلال إحياء تراثها الثقافي. عملنا لا يوفر فقط الغذاء والتعليم والعمل، بل يعيد الكرامة والفخر والانتماء، مساهمين بشكل مباشر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بطريقة مبتكرة ومستدامة .